كان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي الثانية الامام الشافعي وفي الثالثة ابو العباس احمد بن عمر بن سريج القاضي امام اصحاب الشافعي في وقته ذكره الخطيب في تاريخه وغيره

وفي سنة ثمانمائة واربع كان الامام سراج الدين البلقيني الشافعي رضي الله عنه وتوفي عام اربع وثمانمائة
وفي سنة تسعمائة كان الامام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي وتوفي في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاول سنة ٩١١ وعمره احدى وستين سنة وعشرة ايام وثمانية عشر يوما

الحمد لله العظيم المنة * المانح الفضل لاهل السنة
ثم الصلوة والسلام نلتمس * على نبي دينه لا يندرس
لقد اتى في خبر مشتهر * رواه كل عالم معتبر
بانه في كل راس المائة * يبعث ربنا لهذه الامة
بانه منّا عليها عالما يجدد * دين الهدى لانه مجتهد
فكان عند المائة الاولى عمر * خليفة العدل باجماع وقر
والشافعي كان عند الثانية * لما له من العلوم السامية
وابن سريج ثالث الائمة * والاشعري عده من امه
والباقلاني رابع او سهل او * الاسفرايني خلف قد حكوا
والخامس الحبر هو الغزالي * وعده ما فيه من جدال
والسادس الامام الفخر الرازي * والرافعي مثله يوازي
والسابع الراقي الى المراقي * ابن دقيق العيد باتفاق
والثامن الحبر هو البلقيني * او حافظ الانام زين الدين
والشرط في ذلك ان تمضي المائة * وهو على حياته بين الفئة
يشار بالعلم الى مقامه * وينصر السنة في كلامه
وان يكون في الحديث قد روى * من اهل بيت المصطفى وقد قوى
وان يكون جامعا لكل فن * وان يعم علمه اهل الزمن
وكونه فردا هو المشهور * قد نطق الحديث والجمهور
وهذا تاسع المائة قد * اتى ولا يخالف ما الهادي وعد
وقد رجوت انني المجدد * فيها ففضل الله ليس يجحد
واخر المائتين فيها ياتي * عيسى نبي الله ذو الايات
يجدد الدين لهذه الامة * وفي الصلوة بعضنا قد امه
مقررا لشرعنا ويحكم * بحكمنا اذ في السماء يعلم
وبعده لم يبق من مجدد * ويرفع القران مثل ما بدي

قال الشيخ كمال ابو سالم محمد بن طلحة الراجي عفو ربه ورضاه رضي الله عنه وارضاه الحمد لله الذي اطلع من اجتباه من عباده الابرار على خبايا الاسرار والصلوة والسلام على نبيه المصطفى ورسوله المجتبى محمد المختار صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الايمة الاطهار صلوة متصفة بالاستمرار متلوة اناء الليل واطراف النهار قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين في ربيع الاول في العشرين من نيسان عام الفيل في عهد كسرى انوشروان فلما اتت ثلث وخمسون هاجر الى المدينة قال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة يوم الاثنين لهلال ربيع الاول ووضع التاريخ من الهجرة قاله عثمان رضي الله عنه اوله من محرم وتوفي ابو بكر رضي الله عنه يوم الاثنين مساء لثمان بقين من جمادى الاخر سنة ثلث عشر وكانت خلافته سنتين واربعة اشهر الا عشر ليال وخلافة عمر كانت عشر سنين وستة اشهر وقتل عثمان رضي الله عنه يوم الجمعة لثمانية عشر خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين وقتل علي رضي الله عنه يوم الجمعة في رمضان سنة اربعين وكانت خلافته اربع سنين وتسعة اشهر واياما وقتل الحجاج ابن الزبير في المسجد الحرام بمكة يوم الثلثا لثلثة عشر بقين من جمادى الاخر وكانت خلافته تسعة اعوام وشهرين ونصف ورمى الحجاج بالمنجنيق والنار بالكعبة وهدم ركنها وكانت انتهاء دولة بني امية في ماية واثنين وثلثين سنة وكان زوال البرامكة وانقراض ايامهم سنة مائة وسبع وثمانين سنة

النحل ذباب العسل وورد في الحديث الذباب كله في النار الا النحل وواحدة النحل نحلة كنحل ونخلة قرا يحيى بن رياب واوحى ربك الى النحل بفتح الحاء المهملة وكفاها شرفا بقوله تعالى واوحى ربك الى النحل قال الزجاج سميت نحلا لان الله نحل للناس العسل الذي يخرج منها او النحل العطية ومن خصايص ملكها الذي يقال له يعسوب ليس له حمة يلسع بها والنحل يجتمع ويقسم الاعمال فبعضها يعمل العسل وبعضها يعمل الشمع وبعضها يسقي الماء وبعضها يبني البيوت وبيوتها من اعجب الاشيا لانها مبنية على الشكل المسدس وفي الاحيا انظر الى النحلة كيف اوحى الله اليها حتى اتخذت من الجبال بيوتا وكيف استخرج من لعابها الشمع والعسل فجعل احدهما ضيا والاخر شفا وتامل امرها في تناولها الازهار واحترازها من الاوساخ والنجاسات والانقياد وطاعتها لواحد من جملتها وهو اكبرها شخصا وهو اميرها ثم ما سخر الله له اميرها من العدل والانصاف بينها حتى انه ليقتل منها على باب المنفذ كل ما وقع منها على نجاسة فاقتدي بها واترك هم بطنك وفرجك وشهوات نفسك في معادات اقرانك وموالات اخوانك اخرج الدارمي في مسنده عن ابن عباس انه سال كعب الاحبار كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر الى طيبة ويكون ملكه بالشام ليس بفحاش ولا صخاب في الاسواق ولا يكافي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر امته الحامدون يحمدون الله في كل سروض يوضؤن اطرافهم ويازرون في اوساطهم يصفون في الصلوة كما يصفون في قتالهم دويهم في مساجدهم كدوي النحل يسمع مناديهم في جو السما

وفي عام ثلثماية واثني عشر اضطرب الدين وخرجت القرامطة وهجموا على البلد ونهبوا مكة وقتلوا الحاج واخذوا الحجر الاسود الى بلادهم وفي سنة اربعماية واثنين وثلثين انقراض دولة ملوك بني بويه الاعاجم والديلم وابتداء ملك سلجوقية وفي سنة خمسماية وسبعين انقراض دولة الخلفا الفاطميين المصريين وزوال ملكهم وفي سنة خمسماية وثلثة وثمانين زوال ملك الفرنج عن بيت المقدس والساحل على يد السلطان صلاح الدين وفي سنة ستماية وسبعة وعشرين كسرة السلطان جلال الدين الخوارزمي سنة ٦١٥ وزوال ملكه اذا ملك الاراذل هلك الافاضل
عندي رموز كنوز ليس يدركها * من امة العشق الا من على قرا
لا يفتح اقفال الغيوب * الا من سلم من العيوب
الفهم والمفتاح فافهم الرمز تفز بالكنز
ابشر بوصال اهل الجمال سوف يخرج في ميم شوال اذا انفد عدد بسم الله ظهر القايم بامر الله ومن فهم سر حرف الشين فهم وقت خروج المهدي
جيتماني لتشكو سر سعدي * تجداني بسر سعدى بخيل
قال علي كرم الله وجهه نقطة كثرها الجاهلون والالف وحدها عرفها الراسخون والباء مدة نقطها العارفون والجيم حضرة تاملها الواصلون والدال دوحة قدسها الصادقون وفي الحديث مدة عمر الدنيا سبعة الاف سنة واني بعثت في الالف الاخير وفي حديث الانبيا جمعه وبعثت في اخر يوم منها وفي حديث بعثت انا والساعة هاتين واشار باصبعه السبابة والوسطى قال تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وان الله تعالى يبعث في كل الف سنة نبيا بمعجزات واضحة وبراهين قاطعة لرفع دينه القويم وظهور صراطه المستقيم فكان في الالف الاولى ادم عليه السلام وهو لزحل وله حرف الالف وفي الالف الثانية ادريس وهو للمشتري وله حرف البا وفي الالف الثالثة نوح وله المريخ وحرف الجيم وفي الالف الرابعة ابراهيم الخليل وله الشمس وحرف الدال وفي الالف الخامسة كان موسى الكليم وله الزهرة وحرف الهاء وفي الالف السادسة كان عيسى المسيح وله عطارد وحرف الواو وفي الالف السابعة كان نبينا محمد صلى الله عليه وعليهم اجمعين وله القمر وحرف الزاي فادم اول الانبيا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم اخر الانبيا وابو بكر اول الخلفا وعلي اخر الخلفا وعمر بن عبد العزيز اول الابرار ومحمد المهدي اخر الابرار ويزيد اول الاشرار والدجال اخر الاشرار وموسى اول انبيا بني اسرائيل وعيسى اخر انبيا بني اسرائيل وخص نبينا بالحمد التي هي فاتحة الكتاب الا ترى ان حرف الحمد تشير الى اسمه صلى الله عليه وسلم احمد فهو الحامد والمحمود وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله ولكلها من العدد ٢ ٣٣ ١٣٣ وذلك عدد اسمه صلى الله عليه وسلم اسلام ٢ ١٣٣ قلب ٣ ١٣٣ صليب ٢ ١٣٣ ياسين ٢ ١٣٣ فاذا اضمحت باطن عدد هذا الاسم الى ظاهر عدده كان الخارج من الجلتين وقت ظهور خاتم الاوليا محمد المهدي فالالف اول الحروف واليا اخر الحروف والحجاج اول دجال والمسيح الاعور اخر دجال وادم اول الاشباح ومحمد صلى الله عليه وسلم ابو الارواح وروي عن الباقر ان المهدي يملك ثلثماية وتسع سنين كما لبث اهل الكهف وقيل انه يموت قبل القيمة باربعين يوما والله اعلم وسياتي تمامه بعد ورقتين

اعلم

Copyright © King Saud University